

نهج السعادة

[234] ووجهه (74). وقتلوا شيعتي طائفة صبرا وطائفة غدرا، وطائفة عضوا بأسيا فهم حتى لقوا ا (75) فو ا لو لم يقتلوا _____ (74) وهذا

مما أتفق عليه المؤرخون وأرباب الحديث، وفي معادن الحكمة: (وأخذا عاملي) بتثنية الضمير فيه وما بعده. (75) هذا مع كثير مما قبله وما بعده مذكور في الخطبة (167، أو 170) من نهج البلاغة. قال السبط ابن الجوزي في التذكرة ص 74،: ونهبوا بيت مال البصرة وقتلوا سبعين رجلا من المسلمين بغير جرم، فهم أول من قتل في الاسلام ظلما. وفي الامامة والسياسة 69: فقتلوا اربعين رجلا من الحرس. وفي كتاب الجمل 151،: فاقتتلوا مع عثمان بن حنيف حتى زالت الشمس وأصيب من عبد القيس خمسمائة شيخ مخضوب من شيعة أمير المؤمنين سوى من أصيب من سائر الناس - وساق الكلام إلى أن قال: - حتى أتوا دار الامارة وعثمان غافل عنهم (لان هذا كان بالليل، وكان بعد العهد والميثاق على أن لا يتعرض أحد الفريقين للآخر) وعلى باب الدار (السباجة) يحرسون بيوت الاموال وكانوا قوما من الزط، فوضعوا فيهم السيف من أربع جوانبهم فقتلوا اربعين رجلا منهم صبرا، يتولى منهم ذلك الزبير خاصة الخ. وفي الطبري: ج 3 ص 485: فشهز الزط والسباجة والسلاح ثم وضعوه فيهم فأقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا لهم فأناموهم وهم اربعون الخ. وفي تاريخ الكامل: 3، 110، فشهز الزط والسباجة ثم وضعوه فيهم فأقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد فقتلوا وهم اربعون رجلا الخ. وقريب منه جدا في وقعة الجمل من أنساب الاشراف 349. (*)